

البداية والنهاية

الحكم أو بني أبي العاص ينزون على منبري كما تنزو القردة قال فما رؤى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا بعدها حتى توفي (قال أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي [لعله الدرامي] .

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد عن علي بن الحكم النبائي عن أبي الحسن هو الحمصي عن عمرو بن مرة وكانت له صحبة قال جاء الحكم بن أبي العاص يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف كلامه فقال (ائذنوا له صبت عليه لعنة الله وعلى من يخرج من صلبه إلا المؤمنين وقليل ما هم يشرفون في الدنيا ويوضعون في الآخرة ذوو دهاء وخديعة يعطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق) . وقال أبو بكر الخطيب البغدادي .

أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد أنبأ محمد بن المظفر الحافظ أنبأ أبو القاسم تمام بن خريم بن محمد بن مروان الدمشقي أنبأ أحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس ثنا أبو النظر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد [مولى أم الحكم بنت عبد العزيز حدثنا يزيد] بن ربيعة حدثنا أبو الأشعث الصنعاني عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نائما واضعا رأسه على فخذ أم حبيبة بنت أبي سفيان فنحب ثم تبسم فقالوا يارسول الله رأيناك نحبت ثم تبسمت فقال رأيت في منامي بني أمية يتعاورون على منبري فسألتني ذلك ثم رأيت بني العباس يتعاورون على منبري فسررتني ذلك (وقال يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن خالد بن العباس ثنا الوليد بن مسلم حدثني أبو عبد الله عن الوليد بن هشام المعيطي عن أبان بن الوليد عن عقبة بن أبي معيط قال قدم ابن عباس على معاوية وأنا حاضر فأجازه فأحسن جائزته ثم قال يا أبا العباس هل يكون لكم دولة فقال اعفني يا أمير المؤمنين فقال لتخبرني قال نعم قال فمن أنصارك قال أهل خراسان ولبنی أمية من بني هاشم نطحات .

وقال المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبیر سمعت ابن عباس يقول يكون منا ثلاثة أهل البيت السفاح والمنصور والمهدي رواه البيهقي من غير وجه ورواه الأعمش عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا وروي ابن أبي خيثمة عن ابن معين عن سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس قال كما افتتح الله بأولنا فأرجوا أن يختمه بنا وهذا اسناد صحيح إليه وكذا وقع ويقع للمهدي إن شاء الله .

وروى البيهقي عن الحاكم عن الأصم عن أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان

وظهور من الفتنة يقال له السفاح يعطى المال حثيا) وقال عبد الزراق حدثنا الثوري عن
خالد الحذاء عن ابي قلابه عن ابي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ